رئيس مجلس الشورى بحث في قرغيزستان العلاقات الثنائية والبرلمانية

الرئيس القرغيزي يقدر لخادم الحرمين الشريفين اهتمامه تطوير العلاقات بين البلدين

آل الشيخ: المملكة من أكبر الدول المانحة .. وللدول الإسلامية الأولوية في برامج الدعم التنموي

الرئيس القرغيزي يستقبل رئيس مجلس الشورى

نوه فخامة الرئيس «المازبيك أتامبابيف» رئيس جمهورية قرغيزستان بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية وقيرغزستان، مُعرباً عن تقديره لإهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – بتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقتين.

وقال فخامته: «إن المملكة العربية السعودية سباقة دائماً إلى دعم ومساندة جمهورية قرغيزستان، ونتطلع إلى مواصلة هذا الدعم، على أن تشمل مجالات أخرى لتتمكن جمهورية قرغيزستان من تنفيذ خططها التنموية».

جاء ذلك خلال استقبال فخامته في العاصمة بشكيك، معالي الشيخ الدكتور/ عبد الله بن محمد بن براهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى.

من جهته نقل معالي الدكتور/ عبد الله آل الشيخ تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد الأمين، وسمو النائب الثاني لفخامته، وتمنياتهم للشعب القرغيزي المزيد من التقدم والازدهار.

وأطلع معاليه الرئيس القرغيزي على نتائج المباحثات التي أجراها وفد الشورى مع المسؤولين القرغيزيين خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها معاليه والوفد المرافق لجمهورية قرغيزيا.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، وبخاصة في المجال البرلماني بين مجلس الشورى والبرلمان القرغيزي.

حضر الاستقبال معالي رئيس المجلس الأعلى القرغيزي (البرلمان) الدكتور/ «أصيلبيك جيينبيكوف» وأعضاء مجلس الشورى والوفد المرافق لمعاليه، وسفير خادم الحرمين الشريفين، لدى جمهورية قرغيزستان الأستاذ/ عبد الرحمن بن سعيد الجمعة، وسفير قرغيزستان لدى المملكة «يوسفبيك شاريبوف».

في ذات السياق عقد معالي الدكتور/ عبد الله

رئيس مجلس الشورى يجتمع برئيس الوزراء القرغيزي.

بن محمد بن براهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى اجتماعاً مع معالي رئيس المجلس الأعلى (البرلمان) في جمهورية قرغيزستان الدكتور/ «أصيلبيك جيينبيكوف» في العاصمة القرغيزية بشكيك بحضور من أعضاء مجلس الشورى أعضاء الوفد المرافق، وعدد من أعضاء البرلمان القرغيزي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية قرغيزستان، وسفير قرغيزستان لدى المملكة «يوسفبيك شاريبوف».

وفي بداية الإجتماع هنأ الدكتور/ «أصيلبيك جيينبيكوف» المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني، متمنياً للمملكة المزيد من التقدم والازدهار، وأشاد معاليه بالتقدم الذي تشهده المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي صنع للمملكة ثقلاً سياسياً واقتصادياً دولياً كبيراً.

كما رحب رئيس البرلمان القرغيزي بمعالي رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق، معبراً عن تطلعه بأن تُتوج هذه الزيارة بنتائج تعكس الرغبة المشتركة بين القيادتين لتطوير العلاقات الثنائية.

وأضاف الدكتور/ أصيلبيك جيينبيكوف: «إن العلاقات مع المملكة مهمة بالنسبة لقرغيزستان، ونحن حريصون على تطويرها، ونأمل من خلال

رئيس المجلس في جولة في مقر البرلمان القرغيزي .

هذه الزيارة أن نتمكن من إعطاءها دفعة قوية للأمام، وأن تشمل بنتائجها كل المستويات الحكومية والبرلمانية والشعبية».

احتفال سفارة المملكة في قرغيزستان بمناسبة اليوم الوطني

وتابع: « إن المسؤولين في قرغيزستان يُدركون أهمية العلاقة مع المملكة العربية السعودية، ويؤمنون بأن المملكة بثقلها السياسي والاقتصادي، تستطيع أن تدعم التنمية في بلادنا، حيث أن قرغيزستان تضع التنمية في مقدمة أولوياتها، ولديها الكثير من الفرص الاستثمارية».

وأشاد معاليه بدعم المملكة لقرغيزستان، سواء على الصعيد السياسي أو الإقتصادي، موضحاً أن العديد من المساجد، ومشاريع الطرق، والمستشفيات، تم انشاؤها بدعم كامل من المملكة، لذلك بإسم الشعب القيرغيزي نشكر للمملكة هذا الدعم، ونقولها صراحة:» نحنٍ في هذه المرحلة بحاجة لدعم المملكة، للمضي قدماً في مشاريع تنموية كثيرة، نطمح لإنجازها».

وأشار رئيس البرلمان القيرغيزي إلى أن بلاده ترحب بالمستثمرين السعوديين وتسعى لتقديم التسهيلات اللازمة لهم، وتوفير الأطر التي تدعم استثماراتهم وتشجيعها، منوهاً إلى المؤتمر الذي سيعقد قريباً عن الفرص الاستثمارية في قرغيزستان.

من جانبه عبر معالي رئيس مجلس الشورى عن شكره لمعالي رئيس المجلس الأعلى (البرلمان) القرغيزي على حفاوة الاستقبال والضيافة، وتمنى أن تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج إيجابية تدعم العلاقات الثنائية، وتسهم في التقارب والتعاون بين البلدين.

وتابع معاليه: «إن لقرغيزستان مكانة خاصة لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وهو - حفظه الله - حريص على الرقي بالعلاقات بين بلدينا إلى فضاءات أرحب، ودورنا هو تحقيق هذه التطلعات على أرض الواقع، ونحن في مجلس الشورى على استعداد؛ لتقديم كل الدعم؛ لتحقيق الرغبة المشتركة بين القيادتين في البلدين الشقيقتين».

وقال الدكتور/ عبد الله آل الشيخ: «أنه بخصوص العلاقات البرلمانية بين البلدين فإننا على أتم الاستعداد للتعاون في أي مجال لما فيه مصلحة المجلسين، ويسهم في توثيق العلاقات وتنميتها».

ودعا لجنتي الصداقة البرلمانية في المجلسين للإجتماع في المملكة، وبحث المزيد من الخطوات نحو دفع العلاقات الثنائية بشكل عام، والبرلمانية بشكل خاص إلى مراحل متقدمة.

وتابع معاليه: «إن العلاقات بين البلدين مهيأة للمزيد من التقارب، خصوصاً مع توفر الفرص الاستثمارية التي يمكن استغلالها لتحقيق، المصلحة المشتركة».

وأشاد معالي الشيخ الدكتور/ عبد الله آل الشيخ بما تعيشه قيرغيزستان من استقرار، ونمو مُتسارع، لافتاً إلى أنها من البلدان التي حافظت على أصالتها، وهويتها رغم الظروف التي مرت بها خلال الإحتلال الطويل الذي نفضته عن كاهلها وعادت كأن شيئاً لم يكن؛ وذلك بأيدي الكفاءات الوطنية التي تزخر بها قرغيزستان.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء فرص التعاون وسبل تطوير العلاقات الثنائية، والخطوات التي تسهم في تحقيق تطلعات الطرفين، لما فيه مصلحة المملكة وقرغيزستان.

وفي نهاية الاجتماع تبودلت الهدايا التذكارية، والتقطت الصور، ودَوّنَ معالي الشيخ، كلمة في سجل الزيارات، ثم أخذ رئيس البرلمان القرغيزي ضيفه، والوفد المرافق له في جولة بأروقة المجلس، ثم حضر رئيس المجلس والوفد المرافق حفل الغداء المُعد له بهذه المناسبة بحضور جمع من المسؤولين القرغيزيين.

الدعم السعودي للتنمية الدولية محل إمتنان دولي

من جهة أخرى استقبل رئيس مجلس الوزراء القرغيزي «جانتوروا ساتيبالدييف» في العاصمة القرغيزية بشكيك معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور/ عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث جرى استعراض فرص التعاون بين البلدين الشقيقتين، والمباحثات التي أجراها

آل الشيخ ورئيس البرلمان القرغيزي خلال الحفل.

آل الشيخ يلقي كلمته في المناسبة.

وفد مجلس الشورى مع رئيس وأعضاء البرلمان القرغيزي.

وأكد الشيخ الدكتور/ عبد الله آل الشيخ أن العلاقات بين البلدين تجد كل الدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، فالمملكة حريصة على الصعيدين الحكومي والبرلماني على التواصل مع قرغيزستان، ورفع مستوى التعاون.

ونوه معاليه إلى أن هذه الزيارة تأتي لبحث سبل التعاون بين البلدين الشقيقين بشكل عام، والتعاون البرلماني بشكل خاص.

وقال آل الشيخ:«إن المملكة وبتوجيهات خادم الحرمين الشريفين تعمل على القيام بمسؤولياتها تجاه السلام، والإستقرار الدوليين، وهي في هذا السياق تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية في حجم الإنفاق على دعم التنمية الدولية، حيث تُعد المملكة من أكبر الدول المانحة، وشريكاً رئيساً في التنمية الدولية، وتعطي أولوية كُبرى للدول الإسلامية في برامج الدعم التنموي».

من جانبه هنأ رئيس الوزراء القرغيزي المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني، وأشاد بالتقدم الذي تعيشه المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين، مثنياً على الدور الدولي الكبير الذي تقوم به المملكة في دعم التنمية الدولية، لافتاً إلى أن الكثير من دول العالم ممتنة للدعم السعودي في مجال تحقيق التنمية.

وأشار إلى أن بلاده حظيت بنصيب من هذا الدعم، حيث تعتبر المملكة شريك أساسي في دعم التنمية في بلاده عبر دعمها للكثير من مشاريع الطرق والمستشفيات والمساجد.

وأكد دولته أن حكومته جادة في جذب الاستثمارات إلى قرغيزستان، ولديها برنامج تنموي متكامل، للسنوات الخمس المقبلة، يتضمن العديد من التسهيلات الخاصة بدعم الاستثمارات، داعياً المستثمرين السعوديين على وجه الخصوص إلى استطلاع فرصهم في قيرغيزستان.

خلال حضوره احتفال سفارة خادم الحرمين في بشكيك

رئيس مجلس الشورى: اليوم الوطني تتويج لمسيرة الوحدة، وذكرى انطلاقة لمسيرة النمو والتطور

من جانب آخر حضر معالي الشيخ الدكتور/ عبد الله بن محمد بن براهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، ومعالي رئيس المجلس الأعلى القرغيزي (البرلمان) الدكتور/ أصيلبيك جيينبيكوف الحفل الذي أقامته سفارة المملكة في قرغيزستان بمناسبة الذكرى الثالثة والثمانين لليوم الوطني.

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى قرغيزستان الأستاذ/ عبد الرحمن بن سعيد الجمعة في كلمة استهل بها الحفل: «إن هذا الإحتفال يتوافق هذا العام مع قرب حلول الذكرى العشرين، لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وقرغيزيا، وكذلك مع زيارة معالي رئيس مجلس الشورى، الذي يشرفنا بحضوره، ورئيس البرلمان القرغيزي، إحتفال السفارة بهذه المناسبة الغالية».

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجلس الشورى كلمة رحب فيها برئيس المجلس الأعلى القرغيزي، وضيوف الحفل، وأضاف: «إن ذكرى هذا اليوم تُعيد لأذهان أبناء المملكة، مسيرة أكثر من ثلاثين عاماً من الكفاح، والتضحيات التي قادها، وبذلها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود من أجل توحيد، ووحدة أجزاء البلاد، ففي مثل هذا اليوم من شهر سبتمبر عام ١٩٣٢م، أعلن الملك عبد العزيز - رحمه الله- توحيد أول كيان سياسي على معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية، هو المملكة العربية السعودية، ومثلما كان هذا اليوم تتويجاً لمسيرة الوحدة، فقد كان انطلاقًا لمسيرة أخرى من النمو والتطور وبناء الدولة الحديثة، التي أرسى الملك المؤسس دعائمها على مبادئ الشريعة الإسلامية».

وتابع معاليه: «إن جهود الدولة الحديثة في عهد الملك عبد العزيز، لم تقتصر على البناء الداخلي فقط، بل سعت إلى توثيق العلاقات مع المجتمع الدولي، فكانت من أوائل الدول الموقعة على ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م، كما شاركت في نفس العام إلى جانب شقيقاتها من الدول العربية في تأسيس جامعة الدول العربية».

وأضاف آل الشيخ: «أنه على نهج الملك المؤسس تبنى أبناؤه ملوك المملكة من بعده سياسة تعمل على دعم

الأمن والسلم الدوليين، وترفض استخدام القوة والعنف وتدين الإرهاب بكافة أشكاله، وأساليبه، أو أي ممارسات تهدد السلام العالمي».

أكثر من (١٠٠) مليار دولار قدمتها المملكة للدول النامية خلال ال (٣٠) عاماً الماضية

وأشار الدكتور/ آل الشيخ إلى أنه على الصعيد الاقتصادي تعمل المملكة بفضل مركزها النفطي الدولي، كأحد أكبر المنتجين، وصاحبة أكبر احتياطي نفطي في العالم على انتهاج سياسة متزنة في مجال إنتاج، وتسويق النفط تأخذ في الإعتبار مصالح المستهلكين والمنتجين، كما تولي أهمية كبرى للقضايا الاقتصادية، وترى أن زيادة التعاون الاقتصادي بين الدول، ومعالجة الأزمات الاقتصادية التي تواجهها الدول الأكثر فقراً في العالم من شأنه أن يعزز الأمن والسلم الدوليين، ومن هنا بادرت المملكة لتقديم العون، والمساعدات الاقتصادية، لكثير من الدول، حيث تُعد المملكة من أكبر الدول المانحة، وشريكاً رئيساً في التنمية الدولية، إذ بلغ إجمالي ما قدمته المملكة العربية السعودية من مساعدات غير مستردة وقروض ميسرة عبر القنوات الثنائية ومتعددة الأطراف خلال العقود الثلاثة الأخيرة أكثر من (١٠٣) آلاف مليون دولار، استفادت منها (٩٥) دولة نامية، وهو ما يفوق (٤٪) من إجمالي ناتجها الوطني، ويتجاوز بكثير النسبة المستهدفة للعون الإنمائي من قبل الأمم المتحدة من الناتج المحلي الإجمالي للدول المانحة البالغة (٠,٧٪). كما تنازلت المملكة عما يزيد على (٦٪) مليارات دولار من ديونها المستحقة على الدول الأقل نمواً.

وأكد معاليه بأن للمملكة ومنذ تأسيسها إسهامات عالمية بارزة في كافة المجالات تتناسب مع مكانتها السياسية والاقتصادية في المجموعة الدولية، إضافة إلى مركزها العربي والإسلامي المتميز الذي استقطب، ولا يزال اهتمام واحترام أكثر من ألف مليون مسلم، كونها موطن للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومن تلك الإسهامات مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التي أطلقها من مكة المكرمة عام ٢٠٠٨ م، وتدعو إلى الحوار بين أتباع الديانات والثقافات، بهدف إزالة سوء الفهم ونبذ مظاهر الخلاف والعداء والكراهية، والتركيز على مجالات التعاون والمحبة والسلام بين البشرية جمعاء؛ والتي حظيت بتأييد المجتمع الدولي، وأثمرت عام ٢٠١١ م عن تأسيس مركز الملك عبد الله الدولي للحوار في فيينا الذي يعد أو مؤسسة عالمية مستقلة تعنى بالتواصل بين أتباع الأديان السماوية، والثقافات الإنسانية.

كما أن مبادرته التاريخية - يحفظه الله - بتقديم منحة لبرنامج الغذاء العالمي تصل إلى ٥٠٠ مليون دولار؛ لتخفيف معاناة الفقراء أثر إرتفاع أسعار السلع الغذائية خلال الأزمة الاقتصادية العالمية، تشير أيضا إلى الجانب الإنساني الذي توليه قيادة المملكة في علاقاتها الدولية.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى أنه بالرغم من التباعد الجغرافي، إلا أن المملكة تجمعها بجمهورية قرغيزستان علاقات تاريخية وروابط إسلامية، تتعزز كل عام من خلال زيارة أكثر من ٦ آلاف من أبناء قرغيزستان للأراضي المقدسة، إضافة لوجود مئات الطلاب القرغيز في جامعات المملكة؛ لتلقي تعليمهم الجامعي في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، كما يتوافد على جمهورية قرغيزستان المئات من أبناء المملكة كل عام؛ بهدف الزيارة والسياحة، وهو ما يشكل للبلدين قاعدة صلبة لتعزيز العلاقات بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية، خاصة مع توفر الإرادة السياسية لدى قيادتي البلدين.

وأضاف معاليه: « ولعل في زيارتي لجمهورية قرغيزستان تلبية لدعوة من معالي رئيس البرلمان، ما يؤكد على حرص المملكة لتعزيز العلاقات مع هذا البلد الشقيق بقيادة فخامة الرئيس «المازبيك أتمبابيف»، والمملكة تقدر لفخامته ولحكومته ما تحقق خلال العامين الماضيين من انجازات لعل من أبرزها ما تنعم به الجمهورية القرغيزية من أمن واستقرار داخلي، ودور سياسي متنامي على الساحتين الإقليمية و الدولية، وهو ما سيُفضي بعون الله، وبما تمتلكه هذه البلاد من موارد طبيعية، وإرادة رجالها المخلصين إلى تنمية شاملة، ورخاء اقتصادي يستحقه الشعب القرغيزي».

من جانبه استعرض رئيس البرلمان القرغيزي في كلمته بالحفل العلاقات المتميزة التي تربط المملكة ببلاده لافتاً إلى أن المملكة من الدول التي وقفت مع قرغيزستان في كل الظروف التي مرت بها، والعلاقة معها يجب أن تتطور بما يلبي طموحات القيادتين والشعبين في البلدين الشقيقين.

وأشاد معاليه بالنهضة الكبيرة التي تعيشها المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي خطى بالمملكة خطوات كبيرة نحو التطور والنمو.

رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الهندية يستقبل سفير جمهورية الهند

استقبل عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الهندية بالمجلس الدكتور عبد الله بن حمود الحربي في مكتبه بمقر المجلس في الرياض اليوم سفير جمهورية الهند لدى المملكة السيد/ حامد علي راو .

وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الإهتمام المشترك بين المملكة والهند واستعراض علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.